[213] بل ملاته علما وحلما وفهما (1). بيان: الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر، وفصل عن امه، وأخذ في الرعى، والانثى جفرة، ذكره الجزري، وقال: كان المشركون ينسبون النبي (صلى ا عليه وآله) إلى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان، شبهوه به، وقيل: إنه كان كان جد النبي (صلى ا عليه وآله) من قبل امه (2)، فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه. 42 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفرا (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: دار خلقي (3). 43 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع، عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض (4). 44 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى الثوري العطار، عن محمد بن الحسين العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما أمر ا عزوجل رسوله (صلى ا عليه وآله) بإظهار الاسلام وظهر الوحي رأى قلة من المسلمين، وكثرة من المشركين. فاهتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) هما شديدا، فبعث ا عزوجل إليه جبرئيل (عليه السلام) بسدر من سدرة المنتهى فغسل به رأسه فجلا به همه (5). 45 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام قالا: إن الناس لما كذبوا برسول ا (صلى ا عليه وآله) هم ا تبارك وتعالى بهلاك أهل الارض إلا عليا فما سواه بقوله: " فتول عنهم فما أنت بملوم " ثم بداله فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه (صلى ا عليه وآله): " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين (6) ".

_____ (1) تفسير فرات: 113. (2) أقول: يعنى أنها كنية وهب بن عبد مناف جده (صلى ا عليه وآله) من قبل امه، وقد يحتمل في ذلك أنها كنية زوج حليمة السعدية. (3 و 4) اصول الكافي 2: 116 و 117. (5) فروع الكافي 2: 220. (6) روضة الكافي: 103، والايتان في سورة الذاريات: 54 و 55.

_____